

1 - 11 شرح العقيدة الواسطية (المجلس 1) - الشيخ سعد بن

شايم العنزي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء طلاب العلم في اه محافظة وما حولها من مراكز والهجر آآ نبدأ هذا اليوم الجمعة العاشر من - [00:00:20](#)

شعري صفر هذه السنة سنة الاربعين بعد الالف بعون الله وتوفيقه في شرح على متن العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية في هذه الدورة التي ينظمها مكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات في محافظة كيك آآ - [00:00:50](#)

تقدم بالشكر لهم آآ سائل المولى عز وجل ان اللهم ان يسددهم وان يعينهم على ما قاموا به ويقومون به دعوتي الى الله والحرص على منهج السلف الصالح ومن هذه - [00:01:20](#)

الجهود الحرص على الدروس العلمية والدورات اه اثني كذلك على اخي الشيخ ابو محمد ناصر بن محمد لاجني المدير التنفيذي للمكتب جهوده وحرصه على هذه الدورات العلمية ومنها الاهتمام بهذه الدورة. نسأل الله للجميع التوفيق والسداد - [00:01:50](#)

اعانة انه جواد كريم. سم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمشاهدين جميعا - [00:02:20](#)

الحمد لله الذي ارسل رسوله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وتوحيده اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - [00:02:40](#)

نعم. يقول المصنف رحمه الله هذه قبل نذكر الكلام على شرح مقدمته تكلم على هذا الكتاب المتن ومؤلفه العقيدة الواسطية آآ هو متن في عقيدة اهل السنة والجماعة وهو متن - [00:03:10](#)

مختصر الا انه جامع وتميز عدة ميز. الاولى انه ذكر فيه ما اجمع عليه اهل السنة والجماعة ومن المعلوم ان عقيدة اهل السنة والجماعة هي عقيدة مجمع عليها. السلف اتفقوا على على في العقيدة - [00:03:40](#)

اما الخلاف فهو في مسائل الفروع في الاحكام اما في العقيدة فهم مجمعون وهذا المتن آآ كل مسألة فيه هي مسائل اجماع الا مسألة واحدة ذكرها في نفس الكتاب وذكر فيها الخلاف. ثم - [00:04:10](#)

ان هذا الخلاف ارتفع واستقر الاجماع وهي مسألة التفضيل بين علي رضي الله عنه وعثمان رضي الله عنهما ايها افضل؟ وان الصدر الاول من السلف يفضلون عثمان على علي وهم - [00:04:40](#)

هناك خلاف قديم في تفضيل علي وبعضهم توقف بينهما ثم زال ذلك واستقر على تفضيل عثمان ثم علي. فهم اجمعوا على تفضيل ابي بكر ثم عمر ثم استقر الاجماع على عثمان ثم علي. هذه لما كان فيها المسألة شيء من - [00:05:00](#)

نبه عليها مع انه كتاب مختصر لا يذكر فيه الاقوال الا انه رحمه الله نبه هذا ميزان الى الثانية ان هذا الكتاب اه اه مؤلفه امام مجمع ومتفق على امامته واتقانه للعلم. نصحه هذا هذه ايضا ميزة كافية - [00:05:30](#)

من تصنيف شيخ الاسلام ابن تيمية. رحمه الله تعالى. كذلك من ميزته انه مختصر. ليس من المطولات وانما هو مختصر. ثالثا انه جعله

قواعد قواعد او رابعا قواعد في هذه العقيدة - 00:06:00

واما سبب تصنيفه فالشيخ رحمه الله مؤلفاته في العقيدة كثيرة جدا سواء في الرد او اجابة السؤال او الرد على الخصوم. او الشرح فمناها وكل اغلبها مسمات باسماء البلدان التي كانت سببا فيها - 00:06:30

فمثلا الفتوى الحموية سببها انه السائل السؤال ورده من حماة الصفدية كذلك سببها انه من صفد كذلك التدميرية ان اهل تدمر سألوا الشيخ طلبوه ان آآ يكتب لهم كتابا في لما سمعوا منه - 00:07:00

محاضرة في قواعد الاسماء والصفات فسألوه ان يكتبها لهم فكتبها لهم وهكذا بقية المصنفات ومنها ما هي ردود على اهل البدع وهي كثيرة آآ لكن الذي آآ الفه ابتداء قليل - 00:07:30

هذا المتن الذي معنا هو سؤال من اه احد اهل العلم طلبه وهو رضي الدين الواسطي قاضي بلدة واسط في اه العراق الحج ومر على الشام في رحلته وقابل شيخ الاسلام ابن تيمية وسأله - 00:08:00

ان يكتب له عقيدة قال اريد ان لي عقيدة عقيدة اهل السنة والجماعة آآ فقال له الشيخ آآ العقائد كثيرة التي كتبوا فيها اهل السنة فخذ منها ويكفي قال لا اريد عقيدة لا لا ارضى الا بعقلي - 00:08:30

عقيدة تكتبها لي ولاهل بيتي فقعد الشيخ الاسلام في قاعدة ما بين الصلاتين ما بين الظهر والعصر هذا الاشهر وقيل بين العصر والمغرب. فكتبها في قاعدة واحدة واعطاها الشيخ رضي الدين الواسطي لكن كان آآ تلاميذ شيخ الاسلام - 00:08:50

اه يحرصون انهم ما تكتب فتوى او شيء الا وينسخون منه نسخة. فنسخوا وانتشرت هذه العقيدة والشيخ رحمه الله اوزي بسببها. من اهل البدع وحوقق اقيمت له محاكمات وبين انه انما الف فيها عقيدة اه اهل الاسلام وهي التي جاء بها النبي - 00:09:20

النبي صلى الله عليه وسلم وليست من من رأيه وان ما فيها هو ما اجمع عليه السلف حتى بعضهم اراد ان ينسبها وقال له ان الرجل يصنف في عقيدة الحنابلة قال ليست عقيدة الحنابلة فقط. هي عقيدة - 00:09:50

هي النسبة لاحمد بن حنبل والعقيدة لمالك والشافعي وابو حنيفة وسفيان الثوري هي عقيدة السلف لكنها نسبت الى الامام احمد لانه قام بها رحمه الله. وشيخ الاسلام ابن تيمية لا يخفى عليكم - 00:10:10

معروف وهو الامام حنبل البحر احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن محمد محمد ابن الخضر ابن تيمية النميري نسبا الحراني مولدا الدمشقي مهاجرا مدفنا ومماتا رحمه الله تعالى وابوه - 00:10:30

شيخ الحنابلة في وقته وجده كذلك مجدي الدين ومن طريف ما يذكر ان بنت الذهبي رحمه الله ادرك شيخ الاسلام وهو من اصحابه واقارانه واستفاد منه في العقيدة والا فهو شافعي المذهب لكنه في العقيدة استفاد من ابن تيمية انتفع به جماعة كبيرة من العلماء -

00:11:00

نفع نفع الله به الشيخ نفع الله به منهم الذهبي ومنهم ابن القيم ومنهم ابن كثير كل هؤلاء كانت نشأتهم على غير عقيدة للسنة والجماعة فنفعهم الله بآبن تيمية ومنهم المزي ومنهم البرزالي جماعات كثيرة كثيرة - 00:11:30

لكن آآ هناك مشاهير كبار آآ وكانوا على طريقة غير اهل السنة والجماعة ثم لما التقوا بالشيخ يعني ليس كالطلبة الذين ينشأون من الصغر يكونون معه فهذا امره سهل لكن ان يكونوا - 00:11:50

شيوخا كبارا في مذاهبهم ثم يتبين لهم الحق. وآآ يستفيدون بشيخ الاسلام هذا يعني نادر في في الناس او في حكم النادر الا ان الشيخ رحمه الله انتفع به جلة من العلماء آآ الذين لما التقوا به وبين لهم استفادوا حتى ان ابن العطار - 00:12:10

ابو الحسن علي علاء الدين ابن العطار. تلميذي النووي وهو من يعتبر من آآ اكبر من ابن تيمية لما التقى بآبن تيمية وتبين له الصواب وعقيدته للسنة والجماعة انتفع بها - 00:12:40

قال لو ان شيخي النووي يعني من تلاميذ النووي بل اخص تلاميذه. لو ان شيخي النووي ادرك وسمع ما سمعت لترك ما كان عليه يعني المذهب الاشعري المزي ايضا قرين لابن العطار. استفاد وكان من تلاميذه النووي واستفاد من ابن تيمية ونفعه - 00:13:00

والله ابن القيم كان نشأته صوفية كان على المذهب الصوفي في مشرب السلوك وفي اه الاشاعرة في مذهب اه الصفات والقدر والجبر

ونحو ذلك ثم نفعه الله بشيخ الاسلام. وهو ذكر ذلك في نونيته. آآ وجمع - 00:13:30

منهم مثل ما ذكرنا الذهبي وابن كثير حتى يقول آآ تاج الدين السبكي وهو من اعداء في الاسلام يقول شيخنا الذهبي وشيخنا المزي والبرزالي يقول افسدهم يعني ايش؟ يعتقد ان مذهب ابن تيمية مذهب ايش؟ فاسد باطل. وهكذا ولذلك هم يسمون الحنابلة -

00:14:00

او يسمون السلفيين يسمونهم مجسمة. تنفيرا من اعتقاد السنة. يقول هؤلاء كانوا وعلماء لكنهم افسدهم ابن تيمية. سبحان الله. نعم نعم هذا التحول من البدعة الى السنة صاحب البدعة يرى انه على صواب يرى انه على صواب ويرى ان الذي ينتقل من البدعة الى السنة يرى انه - 00:14:30

وانتقل الى الضلالة لانه يرى ان السنة يراها ضلالة. اهل الكفر وهم على كفرهم وشركهم ماذا كانوا يقولون على من يسلم؟ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صبا. يعني ايش؟ مال وانحرف. فهذا وهكذا اهل الكفر. يعتقدون ان من يسبق - 00:15:00 انه ارتد مثل ما يذكر ان في زمن قريب انه شخص مسلم او اثنين جالسين في مستشفى جاء شخص بأمه في عربة ليدخلها المستشفى. في مصر الكلام هذا وكانوا موجودين ذولا - 00:15:20

وزهب يتكلم مع الدكاترة وهي على الكرسي المتحرك فحضرها الموت فاخذت في الموت. جاءها هؤلاء وقالوا لها ما يدرون عنها ايش هي؟ عجوز في الموت فقالوا لها قولي لا اله الا الله محمد رسول الله فقالت لا اله الا الله محمد رسول الله ماتت - 00:15:40 فجاء ابنها وبكى وقالوا لها ابشري على خير امك اخر ما تكلمت به التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله قال يا ابن كذا كفرتوها. واذا طلع هو ايش؟ نصراني. واسلمت في اخر لحظة. فهو يرى انهم ايش؟ كفروها وهي اسلمت - 00:16:10 هداها الله للاسلام. فلذلك لا تستغرب ان صاحب البدع وصاحب الهوى انه يمقت صاحب السنة ويبغضه. ولذلك عداوة في نفسه للسنة. ويذم اهل السنة ويرى انه مخطئ وأنه منحرف وأنه عدو لدود له. لذلك يتفق اهل البدع - 00:16:30

على حرب اهل السنة. كما يتفق اليهود والنصارى الذين بينهم عداوات يتفقون على حرب اهل الاسلام. يتفقون مع الروافض طواف تجدهم يناصرون اهل البدع على اهل الاسلام. وهكذا. المهم ان الذهبي نعود الى الذهبي. الذهبي لما مدح شيخ الاسلام - 00:16:50 في اماكن آآ ويقول انه ما رأى مثل شيخ الاسلام يقول عن ابيه وجده قال يقول كان الشيخ عبد السلام ابن تيمية كان الشيخ شهاب الدين ابن تيمية نجما اللي هو عبد الحليم. وكان ابوه عبد السلام قمرا في العلم. وكان - 00:17:10 الشيخ احمد تقي الدين شمسان. ثم قال فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة. يعني انه غط عليهم كان جده يعرف بشيخ الاسلام. ثم صار هذا اللقب للابل. او الحفيد - 00:17:40

المهم ان الشيخ رحمه الله اوذي في العقيدة وحتى مات في السجن. مات في السجن بسبب عقيدة السلف. ما خرجت الا جنازته. والحمد لله نحن الان تقام الدروس وينشر اليها تدعى اليها ويبحث عليها وتوزع الكتب وتطبع كتب شيخ الاسلام كانت تحرق. كانت هذه تخفى ومن وجدت معه - 00:18:00

ها يؤذى ابن ابي العز الحنفي تلميذي ابن كثير. كان ينقل من كلام ابن تيمية وابن القيم في شرح العقيدة الطحاوية ولا يذكر اسمائهم لانه لو ذكر اسماءهم اوذي حبس وهو حبس - 00:18:30

حبس بسبب العقيدة. لانه يقولون ايش؟ على مذهب ابن تيمية تيمي. كان الذي في ذاك الوقت السني يسمى تيمي وينبذ. ومثل ما الان يسمونه ايش؟ وهابي. في ابن تيمية رحمه الله كتبه كان يشترونها الولاية بتوصية من علماء السوء وقضاة السوء - 00:18:50 يحرقونه. ولذلك بعضها حفظت بطريقة عجيبة. ابن زكنون آآ من تلاميذ ابن كثير كان جمع كتابا شرحا على مسند الامام احمد رتبته على ابواب البخاري. كواكب الدرار على ابواب البخاري. رتب المسند على تبويبات البخاري - 00:19:20

واذا جاء الى حديث في المسند وله موضوع مثلا حديث لا سبق الا في خوف او حافر فيأتي بكتاب ابن القيم في الفروسية. ويجعله كله لما جاء الى احاديث لا تشد الرحال الى ثلاث مساجد. جاء بحديث بكتاب ابن تيمية ها التوسل وسيلة. ما حفظ الا في هذا -

00:19:50

كتاب لو عرفوه احرقوه لكنهم يظنون ان هذا الكتاب شرح وهو اورد يقول قال شيخ الاسلام ابن تيمية ثم اورد الكتاب كاملا لذلك طبع من اين اخذ؟ اخذ من هذا الكتاب وطبع. وهكذا كثير من الرسائل ابن تيمية وابن القيم. حتى ان تفسير ابن كثير - [00:20:20](#) فرقه في ذاك الكتاب. لان ابن كثير كان ايش؟ متهم بانه تيمي. وآآ كادوا ان يفصلوه من المدرسة مدرس في المدرسة بسبب انه على عقيدة ابن تيمية والمزي رحمه الله كاد ان يفصل من لولا انهم احتاجوا اليه لجلالة قدره - [00:20:40](#) علو اسناده وسعة علمه في الحديث ما فصل لانه ينتمي الى ابن تيمية ومن كيف انه لما حبس ابن تيمية بسبب العقيدة قام المزي واعلن درسا في كتاب البخاري هذه خلق افعال العباد. والرد على الجهمية للبخاري. واعلن انه سيقراً هذا الكتاب ومن اراد ان يأخذ الكتاب - [00:21:10](#)

باسناد لانهم حريصين على الحديث في ذلك الوقت. ولا يوجد الاسانيد هذه الا عند قلة. منهم المزي. اسناده عالي. فجلس في تحت قبة الجسر مكان في المسجد يسمى قبة الجسر. به مكان درس. واقراً صحيح خلق افعال البخاري خلق - [00:21:40](#) لانه يريد ان يرد على اهل البدع الذين ينفون صفة الكلام لله وان القرآن كلام الله. اللي ابن تيمية اوذي ايضا في هذه المسألة فلما سمع علماء البدعة بذلك ذهبوا الى الوالي - [00:22:00](#)

وقالوا المزي ما اقرأ هذا الكتاب الا انتصارا لابن تيمية. وليبين لنا اننا نخالف السلف. لان الكتاب فيه عقيدة السلف نصوص. والنقولات فماذا فعل هذا الفاعل الواقع امر بحبس حبس كانت الناس - [00:22:20](#) العقيدة هذه في غربة. الكتب تحرم. العالم اللي يتكلم فيها يحبس ابن تيمية وابن اقيم المز جماعة حبسوا. ولذلك احمدا الله عز وجل على هذه النعمة انكم تدعون تحثون وتجدون الكتب متوفرة والعقيدة متوفرة هذه نعمة. نسأل الله ان يوزعنا شكره. توفي الشيخ سنة الف عفو - [00:22:50](#)

سبع مئة وثمانية وعشرين لانه من مواليه ست مئة وواحد وستين توفي سنة سبع مئة وثمانية وعشرين آآ بدمشق في القلعة. يقول رحمه الله الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - [00:23:20](#) الحمد هو الثناء المعنى الحمد لله ان هذه يقول علماء الحمد كله لله ثابتا لله الحمد كله ثابت لله ملكا واستحقاقا ثم قال الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. هذه فيها يسمونها براعة استهلال. براعة الاستهلال ان تستهل - [00:23:40](#) كلام بافتتاح يوحى بما تريد. فهنا الشيخ يقول ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. عجيب هذا! لماذا ما استفتحه بالعبارات الاخرى المعروفة؟ مثل ما - [00:24:10](#)

صنع في اول التدميرية قال ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره الى اخره. هنا قال هذا الكلام لماذا؟ ليوحي ان هذا كلام كتاب الذي معنا هو الهدى. وهو دين الحق. وانه هو الذي ارسل الله به رسوله. صلى الله عليه وسلم - [00:24:30](#) وان الله سيظهره. وعلى جميع الاديان والبدع. وكفى بالله شهيدا ان الله شاهد به الادلة من الكتاب والسنة والثبات والبقاء يدل على ان هذا الدين الله حافظه مشاهد يعني المعتزلة مثلا مذهب المعتزلة اين هو المعتزلة؟ الان في الكتب فقط كتبهم الذي ينقل العلماء اين - [00:24:50](#)

ذهبوا لو كان الله شهيدا لهم لبقى مذهبهم لكنه منحرف. لو كان الله شهيدا لهذه المذاهب منحرفة لكانت لها صلة بالنبي صلى الله عليه وسلم. ذهب اهل البدع لا يستطيعون ان يقولوا هذا هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. الرافضة - [00:25:20](#) يقولون هذا قاله رسول الله. ولذلك لجأوا الى المحدثات. اهل الكلام من المعتزلة والخوارج الاشاعرة عقيدتهم ليست متصلة بالنبي صلى الله عليه وسلم. علم الكلام. لو كان الله جعل له شهادة - [00:25:40](#) لكان لهم اتصال به. ماء منقطع. فهذه من شهادة الله عليهم انهم على ضلالة ومن شهادة الله لعقيدة اهل السنة والجماعة ان عليها الادلة والاجماع. اما الادلة الكتاب والسنة كله ظاهر في ذلك. ثابتا والنقولات عن السلف من الصحابة والتابعين لا تكاد ان تحصى -

[00:26:00](#)

ساضرب لكم مثالا بمسألة واحدة مثلاً مسألة ان الله ها اه تكلم والقرآن كلام الله. مسألة واحدة. جمع يقول الفضل بن دكين ابو نعيم

شيخ الامام احمد يقول ادركت اكثر من من ثمان مئة عالم في رواية سبع مئة عالم من اهل الحديث العلماء - [00:26:30](#)
كلهم يقول القرآن كلام الله. ادرك ان الجميع كلهم يقولون القرآن. البخاري يقول ادركت طفت العلماء ادركت العلماء في العراق ومصر
والشام والحرمين وخراسان فسمعت من اكثر من سبعمائة او كذا شيخ عد بالمئات او بالالاف نسيت - [00:27:00](#)

وما كتبت الا عن من يقول القرآن كلام الله والايماها قول وعمل يزيد وينقص. الذين ليسوا من اهل السنة ما يكتب عنهم. امر يعني
ناقل جزئيات يحكون عنها ولذلك الطبراني في كتاب السنة جمع جمع اسماء السنة في العقيدة - [00:27:30](#)
في مسألة واحدة جمع اكثر من خمس مئة اسم. عدهم سردهم. في شرح اعتقاد اهل السنة والجماعة على مسألة واحدة ان من قال
القرآن مخلوق فهو كافر. فالعمر يعني عقائد اهل السنة - [00:28:00](#)

والجماعة متواترة عن السلف العلماء عن التابعين عن الصحابة. والدلائل من والسنة بلغت حد التواتر في كل مسألة. كثير التواتر
المعنوي الحمد لله بل هناك امر اخر من من شهادة الله. احنا نتكلم على ايش؟ وكفى بالله شهيدا. ان من كان على هذه العقيدة منصوبة
- [00:28:20](#)

مؤيد الطائفة المنصورة. ولذلك الشيخ يقول ايش؟ اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة لماذا اشار الى ناجي او منصور؟
لينبه الى الدنيا والاخرة. في الدنيا منصورون. يعني مثلا ابن تيمية - [00:28:50](#)

حبس واودى حتى مات في السجن. كيف يقول لك شخص منصور وهو مات في السجن؟ نعم منصور هذه العقيدة التي تدرس بن
تيمية قضية تقضية دين جهاد في سبيل الله في الدين هذا الدين الذي - [00:29:10](#)
حورب من اجله بقي. كتبه اصبحت هي الوسيطة الواسطة بين الناس وبين السلف تدرس تستفيد منها اجيال هذا من نصرة الله له
تأييد الله له اين اعداءه؟ خصومه الذين كتبوا فيه وشهدوا عليه شهدوا عليه محكمة محاكمات قضاة ووقعوا عليه انه يستحق القتل
- [00:29:30](#)

اين هم؟ لا يذكرون. واذا عرفوا ها ابن مخلوف من هو؟ عدو ابن تيمية يعرف بايش؟ عداوة لابن تيمية. الزمكاني كان مدح ابن تيمية
اول الامر الزمكاني له ابيات يمدح ابن تيمية ثم انقلب لان الامر فيه فتنة وحرب - [00:30:00](#)

من العلماء الكبار حتى قال في مدحه لكتاب ابن تيمية رفع المنام قال هو وجوب الدهر بيننا هو اية الله بيننا. يعني ابن تيمية هذا
الرجل اغري حتى اغري بالقضاء. ان يصير قاضيا في الشام - [00:30:30](#)

وكان ما يأتي الخطاب او الفرمان توقيع الاعتماد من مصر. يذهب الى مصر ويقلد هناك فركب وتوجه فقال في مقولته لان الامر فيه
يعني شريت الذمة شريت فقال اذا وليت القضاء ورجعت ساحكم بقتل ابن تيمية. ترك - [00:31:00](#)

من الشام متوجها الى مصر. فجاء اصحاب ابن تيمية انتشر الخبر. وقالوا له ان ابن الزمكاني يقول كذا وكذا. قال يكفيننا الله شره.
فمات في الطريق ما وصل مسك. مات - [00:31:30](#)

في الطريق ولم يهتني بولاية ولا بجاه ولا اي شيء. فلما مات يقول ابن القيم فأتيته وفرحت بموته لأن اكبر اعداء ابن تيمية واتيت
ابشر ابن تيمية بموته فقال تبشرني بموت مسلم - [00:31:50](#)

فذهب الى اهله وعزاهم وعزى اولاده واهله وقال انا ابوكم بدل ابيكم. اذا احتجتم اي شيء فانا موجود. فكان يتابع احوالهم. ابن
مخلوف قاضي المالكية في مصر. افترى بقتل ابن تيمية - [00:32:10](#)

ومن معهم من القضاة رئيس القضاة. ثم الوالي صرخ النظر. دفع الله عن الشيخ صرف النظر ان يقتله. دفع الله عنه ثم انه تغير الوالي.
جاء والي اخر كانوا هؤلاء لا يوافقهم عزلوا فتولى مرة اخرى يقول فأتى بشيخ الاسلام وقال له تعال - [00:32:40](#)

وعرض عليه اسماء هؤلاء القضاة وقال هؤلاء الذين افترى بقتلك. قال فعلت انه يريد ان ينتقم منهم لانهم سبقوا عزلوا هذا الوالي.
فقلت له يا ايها الامير هؤلاء علماء فاذا قتلتهم من يبقى لك؟ قال الم يؤذوك ويفتوا بقتلي؟ قال اما حقي فقد عفوت - [00:33:10](#)

عفا عنه. الشاهد ايها الاخوة اولا مقام هذا الشخص العالم ثانيا ان هؤلاء ذهبوا حتى بالمخلوف لما علم انه نجا من القتل قال والله ما
رأيت مثل ابن تيمية. جهدنا على ان نقتله وافترينا بقتله. فلما دارت الامور له - [00:33:40](#)

دافع عنا حتى سلمنا دافعة ولما نفى الى الى ايضا جاءته اقامة جبرية بالاسكندرية نفى. وفي يوم من الايام جاءه اصحاب الاتحاد والحلول من الصوفية ملاحدة لان الشيخ له مؤلفات في الرد عليهم. وكان - [00:34:10](#)

يتمشى على الساحل. فادركوه وضربوه. ضربا فجاء رجل واخبر تلاميذ ابن تيمية من المصريين فجاؤوا ووجدوا الشيخ يمشي وقالوا سمعنا انهم ظربوك واتينا معهم يعني معهم العصي يريدون يدافعون عن الشيخ ويأخذون بالثأر - [00:34:40](#)

فقال قد عفوت عنه. دعوهم قالوا كيف يفعلون ذلك؟ قالوا يمكن انهم مأجورون. آآ يعني اجر يمكن لهم اجر قالوا كيف لهم اجر؟ اجر يضربونك ولهم اجر. قال هؤلاء ما ضربوني الا - [00:35:10](#)

يظنون انهم ايش؟ يظربون المبتدع الظال هذا معنى كلام الشيخ. ولعل الله ان يأجرهم على نيته. اما خطأهم فانا عفوت عنه. قال فبقي اصحابه يتحирون به كيف هذا الرجل؟ يصبح يدافع الان عن هؤلاء. ذهب كل هؤلاء. كل هؤلاء الذين كانوا ضد الشيخ - [00:35:30](#)

بقي الشيخ بقيت عقيدته تنشر ونفع الله بها العلماء وهداهم الله يعني انا بين يدي الشرح شرح محمد خليل هراس من علماء مصر الدكتور محمد خير الله هذا الرجل تخرج من - [00:36:00](#)

الازهر نرجع للجامعة ولما تخرج اسجل الماجستير قالوا له ها رسالة الماجستير خلاه الرد على ابن تيمية هذا الرجل نابغة. فالرد على ابن تيمية سجل رسالة في الرد على ابن تيمية. فاخذ يجمع كتب ابن تيمية يقرأها - [00:36:20](#)

فلما قرأها نفعه الله بها. فالغى الرسالة والف كتاب ابن تيمية السلف وشرح ايش؟ العقيدة الواسطية. وشرح النونية لابن القيم. نفى والله ابن تيمية وهو سجلت رسالة الماجستير لاجل يرد على ابن تيمية. ثم نفع الله به - [00:36:40](#)

صار من دعاة السنة من جماعة انصار السنة في مصر. فهذا من شهادة الله لهذه العقيدة ان علمائها مرفوعون منصورون كتبهم منصورون ولا يستطيع المبتدع ان يأتي ويقول غلط. الا ان يحرف الكلام. يقول وكفى بالله شهيدا. نعم - [00:37:10](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. الشهادة من المشاهدة. ولا تكون المشاهدة الا عن علم ولا تكون الشهادة الا عن علم. لان المشاهدة - [00:37:40](#)

وسأل من وسائل العلم يشاهد الشيء فيشهد به. كما قال عز وجل فاشهد انه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك واشهد ان لا اله الا الله لكن اصلح ان لا اله الا الله فادغمت - [00:38:00](#)

لانه كما تعلمون ادغال ادغام كامل النون واللام ادغام النون الساكنة اذا جاء بعدها اللام ان لا اله الا الله اي لا معبود لان الله في اللغة المعبود الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا اي شهادة هذه اقرارا بالله - [00:38:20](#)

وتوحيدا لله. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما مزيدا اي سلم تسليما مزيدا. ثم قال اعتقاد عندكم اما بعد ولا ما فيه؟ ها؟ اما بعد - [00:38:50](#)

موجودة؟ اما بعد اي اه مهما يكن من شيء بعد. اه فهذا اعتقاد الفرقة الناجية. الاعتقاد من العقيدة ما يعقد عليه الانسان قلبه من العقد الفرقة الناجية لان الفرق كما اخبرنا صلى الله عليه وسلم كم فرقة؟ ها؟ ثلاث وسبعون فرقة ستفترق هذه الامة من - [00:39:10](#)

فرقة بمعنى مفارقة. او مفترقة الفرقة هكذا ابن الكسر آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم افترقت النصارى على ثلاث على احدى افترقت اليهود على احدى وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة. افترقت النصارى على اثنتين وسبعين ملة كلها - [00:39:40](#)

الا واحدة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال افترقت النصارى اليهود على احدى وسبعين فرقة - [00:40:10](#)

كلها في النار الا واحدة. ثم ذكر النصارى ثم ذكر هذه الامة بثلاث وسبعين فرقة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابه. الفرقة الناجية هي من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه اصحابه - [00:40:30](#)

وعبرة اليوم قال ما كنت هو من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي لان ذلك الوقت كانت الجماعة مجتمعة لكن حصل نوع من

الخلاف كما تعرفون بعد مقتل عثمان حصل - 00:40:50

فهذا يرشد الى انه لا يقتدى بالاختلاف. انما يقتدى بالاجتماع. كما قال ابو العالية الجائر الرياحي قال عليك بهم عليك بما كان عليه

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يختلفوا. يعني لا تقتدي - 00:41:10

لانه تقول والله حصل الخلاف في زمن الصحابة. هذا مما لا يقتدى به. يقتدى باجتماعهم. ولذلك قال العلماء قد يحصل من الواحد من

الصحابة خطأ. فلا يقتدى به في الخطأ. اذا تبين انه ايش - 00:41:30

خالف بقية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما حصل ان الحسين رضي الله عنه ذهب الى اهل العراق لاجل ان يتولى فيخرج

على ما يزيد ابن معاوية نهاه ابن عباس وابن عمر وابو سعيد الخدري - 00:41:50

قالوا له يعني اجتمع الناس وبايعوا الرجل فلا يقتدى بها كما يفعل بعض اهل البدع ويقول هذا يعني حصل من الصحابة خلاف نقول لا

هذا مما لا يقتدى به هل رأيت لو ان شخصا اراد ان يقتدي بخطأ احد - 00:42:10

من العلماء في شيء بين مخالف للكتاب والسنة يقتدى به ما يقتدى به وهكذا المهم قال المنصورة كما في الحديث لا تزال طائفة من

امتي على الحق منصورة الى قيام الساعة. لا يضرهم من خذلهم - 00:42:30

ثم ولا من خالفهم فهذه صفاتهم. ولا تنطبق الا هذه الصفات الا على اهل السنة والجماعة. ولذلك قال الامام احمد لما سئل عن حديث

المنصورة قال ان لم يكونوا اصحاب الحديث فلا ادري من هم. قال علي ابن مديد وقالها جماعتك وقال البخاري - 00:42:50

لما اورد الحديث في صحيحه قال وهم اهل العلم. وهم اهل العلم. لماذا تعبير البخاري بكلمة العلم وتعبير الامام احمد وابن مديني

وغير علي ويحيى بن معين وغيرهم بانهم اهل الحديث. لماذا عبروا بهذا التعبير؟ لماذا - 00:43:10

كما قال اهل الفقه اهل التفسير هم اهل القرآن. ليس القضية قضية انه تخصص الفقه او تخصصه تفسير وتخصصه كذا. قضية انه

كان اهل الاثر هم اهل السنة كان الناس اما من اهل الكلام معتزلة جهمية او رافضة او خوارج. هؤلاء ليس لهم في الحديث شأن -

00:43:30

علماء السنة هم اهل الحديث الذين جعلوا الحديث هو قودته. السنة هي قودته يعتمدون على السنة. الخوارج ما يعتمدون على السنة.

المعتزلة ما يعتمدون على السنة. ما يعتمدون على بل ما يعتمدون على القرآن. فليس لهم - 00:44:00

اتباع الحديث فصار اهل الاعتقاد الصحيح هم اهل الحديث. فقال الامام احمد اهل الحديث البخاري قال اهل العلم لماذا؟ لان السلف

يرون ان الذي ليس على الكتاب والسنة ليس من اهل - 00:44:20

العلم اصحاب الكلام ليسوا اهل علم. المعتزلة ليسوا اهل علم. اهل الرأي ليسوا اهل علم. لانه لم يبنى على الكتاب والسنة لان لا يعتبر

الانسان عالما الا اذا كان ايش؟ متبعا للكتاب والسنة. فلذلك قال - 00:44:40

هم اهل العلم فيعرفون باهل الحديث واهل السنة وذلك الامام ابو اسماعيل الصابوني قال لك آ رسالته قال اعتقاد السلف اصحاب

الحديث اعتقاد السلف واصحاب الحديث السلك هم هم اصحاب الحديث. لانه قد يأتي شخص يعرف بالحديث ويروي الحديث وهو

من اهل البدع جهمي - 00:45:00

هذه ليست العبرة ليس العبرة انه يعرف العبرة انه اعتقاد اعتقاد اهل الحديث ولو كان عاميا ولو كان ما يعرف من الحديث شيئا

تخصصه في النحو واللغة. ما له علاقة في الحديث. ما يوجد نحويون واهل لغة - 00:45:30

وعلم اصول ليسوا من اهل الحديث ولا يرون الحديث وجد كثير. وهم اهل سلف. العبرة باعتقاد اهل الحديث الذي هو اعتقاد السنة.

اه قال هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت ما قرأنا هذا اقرأه. احسن الله اليكم رحمه الله. وهو الايمان بالله

وملائكته وكتبه - 00:45:50

ورسله والبعث في هذا الموضوع والايمان من قدر خيره وشره. ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه العزيز. وبما

وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف او لا تعطيل. ومن غير - 00:46:20

ولا تمثيل. يقول وهو يعني اعتقاد الفرقة الناجية وهو الظهير الظاهر هذا يعود على ظهير المنفصل يعود على الاعتقاد. اعتقاد الفرقة

الناجية المنصورة. ما هو؟ الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان - 00:46:40

بقدر خيره وشره. هذه اركان الايمان الستة. ذكرها يا شيخ لان العقيدة في الحقيقة اذا نظرت العقيدة تدور على اصول وفروع. الاصول هي هذه الاركان الستة. هذه اركان لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الايمان فسر بها قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:47:10

وبالقدر خيره وشره. وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. هنا لماذا؟ لانها هي هذا الايمان محل القلب محله القلب. فروع هذا الايمان هو الاعمال. هو الاعمال القولية والفعلية بدليل ان الله سمى الايمان سمى الاعمال ايمانا بعض الاعمال. قال الامام بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله - 00:47:40

وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان كما في الصاعد. فسرنا لكن هذه فروع الايمان فروع الايمان وسيأتينا الكلام على الايمان آآ بفصل مستقل لكن الكلام الان على قول - 00:48:10

بالله الايمان بالله يتضمن الايمان بوجوده وبربوبيته وبالهيته وباسمائه وصفاته وافعاله عز وجل. هذا على وجه التفصيل يعني بان الله موجود من الايمان بالله لن يكون ان يؤمن بي. وكذلك الايمان ربوبيته للخلق وانه هو ربهم وخالقهم ومدبرهم ومالكهم - 00:48:30 عز وجل وانه رب العالمين ورب كل شيء. والايمان الهيته اي عبودية هو انه الله الحق المعبود بحق. وانه لا اله الا هو عز وجل. فمن اختل عنده هذا الاصل - 00:49:00

حصل عنده انه يصرف العبادة لغير الله فهذا ليس بمؤمن. ليس بمؤمن ولا يكفيه التصديق انه الله ربه وانه موجود وخالقه ما يكفي. لان الله قال قل يا ايها الكافرون - 00:49:20

لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عابد. قل يا ايها الكافرون سماهم كافرون. ثم قال في اخرها لكم دينكم وليا دين الا يؤمنون بان الله ربهم وخالقهم؟ قال عز وجل ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله يعرفون ذلك - 00:49:40 ويدعونه ويستغيثون به. واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. هم يقولون ان كان هذا الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم حق هو الحق من عندك. ماذا سألو؟ استفتحوا وخاب كل جبار عنيد. استفتحوا به. ما قالوا الله - 00:50:00

اللهم اهدنا قالوا انزل علينا كله استبعاد ان يكون هذا من عند الله. ويطوفون بالبيت وبيتغون فضلا من ربهم ورضوانا قال الله عز وجل قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت - 00:50:20 يا بنت الحرام بيتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم من هم هؤلاء؟ هذه نزلت في حجاج المشركين. في العرب الذين يحجون قال الله لنبيه والمؤمنين لا تقطعوا عليهم الطريق لان الصحابة استأذنوا قالوا هؤلاء كفار يحجون ليش؟ ما يقبل منهم - 00:50:40 فنقطع عليهم الطريق وقال الله لا لكن العبرة ليس بهذه العبرة انهم يحجون لمن؟ قال الله بيتغون فضلا من ربي ورضوانه. الفضل بالتجارة والرضوان يريدون رضا الله. بل بلغ بهم الامر الى التشدد - 00:51:00

وانهم اهل البيت وانهم اهل الحرم. وانه لا يطوف بالبيت اه احد بثوب عصى الله فيه واذا جاء الرجل من خارج الحرم اما يشتري ثوبا جديدا واما ان يستعير ثوبا من ثياب ثياب - 00:51:20

اهل مكة الحرم اهل الحرم يطوف به فان لم يجد طاف عاريا ويقولون ان الله امرنا بذلك قال عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا ها وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها - 00:51:40

رد الله عليهم قال قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. الفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون. هذه يؤمنون بالله وينسبون اليه البدع التي يحدثونها. هل هذا الايمان نفعهم؟ لا. لانهم لم يوحدوا الله - 00:52:00

لم يوحد الله. وانكر الاسماء والصفات. لان من الايمان بالله ايضا الايمان باسمائه ايه وصفاته؟ ماذا قالوا؟ قال عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمئزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. ما يريدون التوحيد. قال - 00:52:20

عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی. انكرت قريش قالوا ما نعرف الرحمن. ما يؤمنون بالاسماء

مع ان بعض العرب يؤمن بذلك لكن هؤلاء ينكرون صفة الرحمة اسم الرحمن. ولا اسم الرحيم - [00:52:40](#)

فاذا من كفرهم انهم قالوا وذروا الذين ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون يا اسماء هل حدو في اسماءنا نفوها ونفوها دلالتها على الصفات فهذا من الالحاد الايمان بالله تضمن الايمان بوجوده بربوبيته وبالاهيته وباسمائه وصفاته - [00:53:00](#)

التوحيد الخلافي توحيد الاسماء والصفات. ليس من الخلاف الفرعي والخلاف الذي يهون امره. لا شديد شديد جدا وملائكته كل هذا ملائكة هم خلق من خلق الله خلقهم الله من نور - [00:53:30](#)

وبكتبه وسيأتي الكلام على هذا سيأتي الكلام على البعث وما يكون فيه والقدر وما يكون فيه لا نقف عنده - [00:53:50](#)